

تقديره اهتاج منه أعزل ، فادعى فيمن لا يرى إلا أعزل عنه يهتاج منه إذا ارتاع أعزل . وقول الآخر (١) :

وشوهاه تعدو بي إلى صارخ الوغى بمستلثم مثل الفنيق المرحل
أى تعدو بي ومعى من نفسى لسكال استعدادها مستلثم أى لابس
لأمة [٩٢س] الحرب .

١٦ — التفريع : وهو ضربان : الأول أن تأتى بالاسم منفياً بما ، وتبعه
بمعظم أوصافه اللائقة به ، ثم تخبر عنه بأفعل التفضيل موافقاً (١) لمعنى
الأوصاف معدى بمن ، فيفرع من ذلك مبالغة في مدح المجرور بها أو ذمه .
[٢٩ب] وأكثر ما يجىء منه فى (٢) يبتين فصاعداً ، كقول الأعشى (٣) :

(١) الإيضاح ص ٥١٢ ، شرح عقود الجمان ج ٢ ص ١١٢ ، نهاية الأرب
ج ٧ ص ١٥٦ ، الإيضاح ص ٥١٢ . كشف اصطلاحات الفنون ج ١ ص ٢٧٥
معاهد التنصيص ج ٣ ص ١٣ .

شوهاه : صفة لفرس ، وهى الطويلة الرائعة ، والمفرطة ، رحب الشدين
والمنخرين ، والوغى : الحرب ، والمستلثم : لابس اللأمة ، وهى الدرع ،
والفنيق : الفحل المسكرم لا يؤذى أسكرامته على أهله ولا يركب ، ويجمع
على فئق — بضم أوله وثانيه — والمرحل : من رحل البعير : أشخصه
عن مكانه .

والشاهد فيه التجريد فى قوله : تعدو بي ومعى من نفسى لابس درع لسكال
استعدادى للحرب ، فبالغ فى انصافه بالاستعداد للحرب حتى ارتزع منه
مستعداً آخر لابس درع . والله أعلم (معاهد التنصيص) .

(١) فى د : بأفعل تفضيل موافق ، وفى س ، ط : بأفعل التفضيل
موافق . (٢) فى : ساقطة من د .

(٣) ديوان الأعشى ص ١٠٧ ، تحرير التحبير ص ٣٧٣ ، الطراز ج ٣ =